

**حفل التنصيب جاء بمشاركة عربية وإيرانية وأفريقية... وبوتين يدعو إلى زيارة موسكو**

## السيسي: مصر عازمة على استعادة دورها الإقليمي والدولي



السيسي خلال توجهه إلى «الاتحادية»

عاشت مصر أمس لحظات هي الأكثر دقةً في تاريخها المعاصر، ففي مشهد وقف فيه التاريخ أمس على قدميه، نزل المصريون إلى الساحات في المدن والقرى كلها احتفالًا بالرئيس المنتخب لمصر المشير عبد الفتاح السيسي، الذي يعول عليه المصريون كثيرًا للخروج من أزمتهم خصوصًا الاقتصادية، وقد استبق «الإخوان» مراسم التنصيب بدعوات إلى نشر العنف والفوضى في البلاد.

وأقيمت بعد ظهر أمس مراسم تنصيب الرئيس المصري المنتخب عبد الفتاح السيسي في قصر الاتحادية في القاهرة بحضور عربي وإيراني وأفريقي كبير ووسط تمثيل غربي متواضع.

وبعد أن صافح الرئيس الجديد الوفود المشاركة في حفل تنصيبه رئيسًا لمصر، ألقي كلمة أكد فيها أن مصر ستبذل مرحلة نبوض شامل داخليًا وخارجيًا، مشيرًا في خطابه الأول داخل قصر الاتحادية، بعد مراسم تنادية اليمين القانونية رئيسًا للبلاد، إلى أن مصر عازمة على استعادة دورها الإقليمي والدولي، أملًا أن تتمكن من الإسهام في تحقيق أمن واستقرار المنطقة.

وفيما أعرب السيسي عن تقديره للملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز لدعوته إلى عقد مؤتمر أشقاء واصدقاء مصر، قال: «أتطلع إلى تعزيز علاقات مصر مع دول العالم». عقب ذلك، وقع الرئيسان المنتخب عبد الفتاح السيسي والمنتبهة رئاسةة عدلي منصور، على وثيقة تسليم السلطة.

وكان الرئيس المنتهية ولايته المستشار عدلي منصور قال في كلمته خلال الحفل إنه بعد عام من توليه مصر سلم أمانة الوطن إلى رئيس مصر الجديد، مضيفًا: «مررنا بالكثير وواجهنا العديد من الصعاب».

**قوات الأمن العراقية تستعيد السيطرة على جامعة الأنبار**

## سقوط 80 شخصاً في تفجير مزدوج

## لمقر «الوطني الكردستاني»



التفجير الإرهابي في مقر حزب الطالباني

سقط نحو 80 شخصاً بين قتيل وجريح في تفجيرين استهدفا أمس مقرّ حزب الاتحاد الوطني الكردستاني في بلدة جلولاة في محافظة ديالى شرق العراق. ونقلت مصادر عن مسؤولين محليين ومسعفين أن 18 شخصاً قتلوا وأصيب 60 آخرون بتفجير سيارة مفخخة تبعها تفجير انتحاري أمام مقر الحزب، الذي يتراسه الرئيس العراقي جلال الطالباني. وأضاف المصصادر أن معظم الضحايا في التفجير الذي وقع في ناحية جلولاة هم من أفراد قوات الأمن الكردية.

## 125 دولة في مؤتمر بغداد لمكافحة الإرهاب

أندت 125 دولة موافقتها رسمياً على حضور مؤتمر

مكافحة الإرهاب في بغداد بدورته الثانية.

وقال الأمين العام للجنة الدفاع عن ضحايا الإرهاب

حيدر الشرع لـ «المركز الخبري لشبكة الإعلام العراقي»: «إن اللجنة حصلت على اعتراف وتأييد ودعم مؤتمر بغداد الأول يعد أن وجه رئيس الوزراء نوري المالكي بهذا الأمر»، مشيراً إلى أن «الاعتراف جاء من البرلمان الدولي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة». وأكد الشرع أن «رئيس الوزراء وافق على تبني مؤتمر خاص بضحايا الإرهاب تحت اسم (لجنة الدفاع عن ضحايا الإرهاب) بعد عقد مؤتمر بغداد الثاني لمكافحة الإرهاب، مبيّناً أن «اللجنة اقترحت أن يكون يوم عقد

## البناء



الاحتفالات في ميدان القاهرة

أمير عبد الهليان العاصمة في مراسم تنصيب الرئيس المصري المنتخب عبدالفتاح السيسي، إضافة إلى باقي الوفود الممثلة للدول العربية والغربية.

وبعث الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر ببرقية إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، أعرب فيها عن تهنأته لمناسبة أدائه اليمين الدستورية رئيسًا لجمهورية مصر العربية الشقيقة، بحسب وكالة الأنباء القطرية.

وتضاربت الأنباء حول مشاركة قطر في حفل تنصيب السيسي، ففيما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن السفير القطري في مصر سيف بن مقدم البوعينين عاد إلى القاهرة أول من أمس ليشارك في احتفال تنصيب الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي، قالت صحيفة «الأهرام» إن القائم بالأعمال القطري في القاهرة سيشارك في حفل التنصيب، فيما تحدثت معلومات أخرى عن استبعاد قطر من قائمة المدعوين لحفل تنصيب السيسي.

وترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري الوفد الرسمي اللبناني الذي توجه إلى القاهرة للمشاركة في حفل تنصيب الرئيس المنتخب عبدالفتاح السيسي رئيسًا لمصر.

ومن أفريقيا حضر مراسم التنصيب الرئيس الأيرتري أساسياس أفورقي ورئيس غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانغ نجويما والرئيس التشادي ادريس ديبي. وكان الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي، قد أدى صباحا اليمين الدستورية أمام المحكمة الدستورية العليا في مصر لفترة رئاسية تستمر لأربع سنوات، بحضور بابا الأقباط تواضروس الثاني وشيخ الأزهر أحمد الطيب ورئيس الوزراء ابراهيم محلب وأعضاء حكومته، قائلا: «اقسم بالله العظيم أن احافظ مخلصاً على النظام الجمهوري، وأن احترم الدستور والقانون، وأن أرعى

### تأجيل محاكمة الأردني «أبو قتادة»

### إلى 26 الجاري

عمان - محمد شريف الجبوسي

أجلت الهيئة المدنية لدى محكمة أمن الدولة الأردنية في جلسة علنية عقدها أمس، جلسة محاكمة الإرهابي الأردني القيادي المتهم عمر محمود عثمان الملقب بـ «أبو قتادة» إلى 26 حزيران الحالي، للتدقيق في مراعات وكيلي الدفاع عن المتهم

المحامين حسين مبيضين وغازي نذيبات.

وقال رئيس الهيئة المدنية القاضي المدني أحمد القاطرنة لوكالة الأنباء الأردنية «بتراء» إن الهيئة تتوقع إصدار قرار حكم على المتهم «أبو قتادة» بالحبس، إذا تمكنت من إتمام عملية تدقيق مرافعات وكيلي الدفاع عن المتهم، وقدم في بداية الجلسة وكيل الدفاع عن المتهم مرافعتيها الدفاعية خطياً وطالبا هيئة المحكمة بإعلان براءة المتهم.

وقال المحامي غازي نذيبات لـ «بتراء» إن المرافعتين الدفاعيتين اللتين قدمهما هو وزميله المحامي حسين مبيضين اليوم لهيئة المحكمة متشابهتان مع وجود اختلاف بسيط في آخر صفحاتين، مؤكدا أنه يرافع عن المتهم بقضية «تنظيم

الإصلاح والتحدي» وزميله يرافع بقضية«التنظيم المسلح». وكان المدعي العام لمحكمة أمن الدولة الملازم أول القاضي العسكري عامر العلوان طالب في الجلسة السابقة هيئة المحكمة بتجريم المتهم وإيقاع العقوبة المقررة قانوناً بحقه.

وكانت هيئة المحكمة المدنية قد استكملت الاستماع إلى شهود النيابة العامة قبل نحو شهر في التهمتين الموجهتين للمتهم «أبو قتادة»، وهما تنظيم الإصلاح والتحدي والتنظيم المسلح، إذ أذبت الشهود تورط المتهم بالتهمتين الموجهتين إليه.

يذكر أن هيئة المحكمة المدنية ألغت الأحكام الغيابية الصادرة بحق المتهم «أبو قتادة» في جلسة علنية عقدها في 10/12/2013 بعد تسلمه من السلطات البرلمانية، وبدأت إعادة محاكمته وفقاً للأصول القانونية.

**الداخلية تدعو إلى محاربة الإرهاب وسط المدن**

## «الحوار التونسي»: لإجراء الانتخابات في جولتين

استؤنفت جلسات الحوار التونسي بمقر وزارة العدل وحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية، للنظر في مقترح إجراء انتخابات بجلولتين، الأولى رئاسية والثانية رئاسية وبرلمانية. تقدم به رئيس حركة نداء تونس الباجي قايد السبسي.

وذكرت وكالة الأنباء التونسية الرسمية، أن هذه المسألة لا تزال محل خلاف بين مختلف الأحزاب المشاركة في الحوار الوطني. ففي حين تتمسك حركة النهضة بالفصل زمنياً بين البرلمانية والرئاسية في الدورة الأولى من الرئاسية مع تسبيق البرلمانية على الرئاسية، فإن حركة نداء تونس تقترح التزامن بين الموعدين، على صعيد آخر، دعا وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو إلى إحداث نص قانوني يسمح للجيش بمحاربة الإرهاب وسط المدن، وآخر يمنع التونسيين من السفر إلى بؤر التوتر خارج تونس، وسط تحديات أمنية كبيرة تشهدا البلاد.

وقال وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو في تصريحات للصحافيين بعد جلسة مساءلة نظمها لجنتا التشريع العام والحقوق والحريات بالمجلس الوطني التأسيسي، إنه اقترح «إضافة نص قانوني يجرم ويحرم السفر إلى بؤر التوتر خارج التراب التونسي».

واعتبر أن عدم وجود نص قانوني يسمح للجيش بمحاربة الإرهاب وسط المدن «جعل وزارة الداخلية لا تستطيع الاستعانة بالجيش في ذلك»، وهو ما دفعه إلى المطالبة بسن قانون «يسمح للجيش بمحاربة الإرهاب مثل قوات الحرس والأمن التونسية». وبين بن جدو أن قوات الأمن تحتاج في بعض الأحيان إلى صفحات وكليات الجيش في حرب الإرهاب، وأن «الحرب على الإرهاب أصبحت فعلاً حرب شوارع في تونس»، وأردف: «إذا لم نستعمل أساليب حرب الشوارع فإننا لن نستطيع مجابهتهم بأسلوب الجيش النظامي لأن لهم تقاليدهم وتحركاتهم». ولايسمح القانون التونسي الجاري لقوات الجيش بالتدخل داخل المدن والقرى حتى في صورة حدوث اشتباكات مسلحة عن إرهابيين، باعتبار أن ذلك من مهمة قوات الحرس والأمن بمختلف تشكيلاتها. الأمر الذي لم يعد مواكبا للتحولات الأمنية التي تعرفها البلاد في ظل تنامي الجماعات المسلحة.

مصالح الشعب رعاية كاملة، وأن احافظ على استقلال الوطن ووحدة وسلامة اراضيه». وذلك قبيل توجهه إلى قصر الرئاسة في الاتحادية، حيث أطلقت 21 طلقة مدفعية

احتفاءً لدى وصوله إلى القصر.

في موازاة ذلك، توافدت منذ الصباح الباكر العشرات من المواطنين المصريين إلى محيط المحكمة الدستورية العليا، للاحتفال بتنصيب الرئيس المنتخب، وقامت الإجهزة الأمنية المصرية بتنفيذ خطة أمنية خاصة بهذا اليوم، حيث كلفت من إجراءاتها بحميط المحكمة الدستورية ومحيط ميدان مصطفى محمود بمنطقة المهندسين وجميع الأماكن الحيوية والحساسة في القاهرة، تحسباً لأي عنف من قبل الجماعات الإرهابية قد يعكر صفو المناسبة.

في الأثناء، وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دعوة ل نظيره المصري السيسي لزيارة موسكو في أقرب فرصة ممكنة.

وقال بوتين في برقية تهنئة وجهها للسيسي بنتها وكالة أنباء «اينتر تاس»، أمس إن الفوز الحاسم في الانتخابات دل على المكائة الرفيعة التي يتمتع بها السيسي في مصر. وأضاف أن نتائج التصويت في الانتخابات الرئاسية المصرية اظهرت مدى قوة دعم المصريين للبرنامج السياسي للرئيس السيسي الذي يهدف إلى تحقيق الاستقرار السياسي وتحقيق النمو الاقتصادي وايجاد حلول فعالية للمشكلات الاجتماعية.

وأشاد بوتين بالحوار البناء القائم بين البلدين الذي ينسم بالثقة والتفاهم معرباً عن استعداده لمواصلة التعاون الثنائي في مختلف المجالات. وتمنى بوتين للسيسي النجاح في عمله كرئيس لمصر وللشعب المصري الازدهار والرخاء والاستقرار.

#### تقرير إخباري

#### مصر ودول الجوار...

### حدود ملتبهة تطغى على المصالح

دخلت مصر مرحلة جديدة من تاريخها، فيما ينتظر الرئيس عبدالفتاح السيسي جملة من التحديات الخاصة بعلاقات بلاده مع دول الجوار، خصوصاً تلك التي تشهد اضطرابات، أبرزها ليبيا والسودان، إضافة إلى الدور المصري في القضية الفلسطينية، فضلاً عن البُعد الأفريقي، وكلها ملفات ساخنة مطروحة بقوة على مائدة الرئيس الجديد الذي تُلَقَّ عليه الأمل في أن يضبط إيقاع العلاقات الخارجية بما يحمي الأمن القومي المصري بصفة عامة، كأحد أبرز أولويات المرحلة الجديدة.

ليبيا تشهد تطورات في غاية الخطورة ووضعاً أمنياً «مترهلاً» وفوضوا يدفع بمزيد من التحديات التي تواجهها مصر على حدودها الغربية، بينما السودان يعجّ بالمشكلات والضغوط، كذلك الدول الأفريقية التي جفت أسننتها فيما مضى بالشكوى من التجاهل المصري لها، لاسيما منذ تعرض الرئيس الأسبق حسني مبارك لمحاولة اغتيال في أديس أبابا، وهي المحاولة التي كانت تثيراً بتراجع الاهتمام المصري بالعمق الأفريقي. فضلاً عن القضية الأهم وهي القضية الفلسطينية والدور المصري فيها ومواقف حركة حماس، ما يجعل التهاب الحدود المصرية مع دول الجوار يطغى على المصالح المشتركة.

وفي ظل تلك الأجواء الملبدة بالغيوم والإشكاليات التي تُحيط بمصر من كل اتجاه، فإن أملاً تلقى على عاتق السيسي للتعامل الأمثل مع تلك القضايا الحساسة والتي تتعلق بالمقام الأول بالأمن القومي المصري.

وفي هذا السياق، رصد خبراء ومحللون في تصريحات متفرقة طبيعة ومستقبل العلاقات المصرية مع دول الجوار خلال المرحلة المقبلة في ظل تلك التحديات الراهنة، مؤكدين تطلع الجانب المصري لعلاقات وطيدة مع الجميع.

ففي حين قال مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية السفير ناصر كامل في مصر «ستعود بقوة إلى محيطها العربي خصوصاً، والإقليمي والدولي بصفة عامة، بعد اللحظة التاريخية بتنصيب السيسي رئيساً لمصر»، لفت الدبلوماسي البارز السفير عبد الرؤوف الريدي إلى أن إصلاح العلاقات مع دول الجوار في غاية الأهمية، خصوصاً مع البعد الأفريقي، وعلى وجه الخصوص السودان وإثيوبيا ودول حوض النيل.

أما على الصعيد الأمني، فلقت مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق اللواء فاروق المصحري، إلى الأزمة الليبية الحالية وتأثيراتها في الوضع في مصر، وأشار إلى أن كل تلك التطورات التي تشهدها الحدود الغربية لمصر تمثل تهديداً مباشراً على الأمن القومي المصري والليبي، مشيداً بالدور الذي يلعبه اللواء خليفة حفتر ومحاربه للجماعات الإرهابية من القاعدة والإخوان.

وبحسب مراقبين، فإن هناك تطاعات لدى المشير السيسي عبّر عنها في لقاءاته الإعلامية خلال مرحلة الدعاية الانتخابية تركز في توطيد العلاقات المصرية مع الجميع، وأن مصر في عهده تم تدبها لكل دول العالم.

**على «إسرائيل» أن تكفّ عن البلطجة السياسية الدولية**

## عباس: الإمارات الدينية عنوان للانقسام العربي

«إنجاز الخطوة الثانية في خريطة الطريق يعد بمثابة انتصار للعرب جميعاً على حد قوله. ولفت عباس إلى أن انتخابات الرئاسة المصرية التي أجريت حديثاً تبنى في وشفافة، مؤكداً أن العالم كله احترام نتيجتها.

ورأى عباس أن ليس لدى منظمة التحرير سوى المقاومة السلمية لما يحدث من اعتداءات على المسجد الأقصى، موضحاً: «أنه لو اتبحت لد-الإسرائيليين الفرصة لهدموا الأقصى»، وتابع قائلاً: «إذا لم تتوقف «إسرائيل» عن بناء المستوطنات والاعتداءات فلدينا 48 منظمة دولية سنذهب إليها». وأضاف: «على «إسرائيل» أن تترك أن البلطجة السياسية الدولية لن تجدي معنا... وأميركا وأوروبا والعالم بأسره يقول إن الاستيطان غير شرعي».

أكد رئيس السلطة الفلسطيني المنتهية ولايته محمود عباس أن «ما حدث في 30 حزيران أنقذ المنطقة من الفوضى»، مشيراً إلى أن الإمارات الدينية الصغيرة هي «عنوان الانقسام للعالم العربي والإسلامي».

وقال عباس، في مقابلة تلفزيونية بثتها قناة «صدى البلد» ليلة أول من أمس «العرب كلهم كانوا يدافعون عن أنفسهم عندما أبدووا ما حدث في مصر من إزاحة للإخوان عن الحكم». مضيفاً: «إن مصر مرت بتجربة قاسية جدا لكن المصريين تجاوزوها بنجاح». ولفت رئيس السلطة إلى «أن من يحكم على صلاحية حكم الإخوان في مصر هو الشعب المصري نفسه وليس أميركا، مشيراً إلى أن ثورة 30 حزيران كانت حركة شعبية واسعة دعمها الجيش المصري»، معتبراً أن

## الإمارات تفرض خدمة عسكرية إلزامية

والتعليمات المنقذة له»، وأكد القانون أن مدة الخدمة الوطنية للمجندين مؤهل أقل من الثانوية العامة ولمدة تسعة أشهر للحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها فأعلى. وتقرر أن تكون مدة الخدمة الوطنية للإناث تسعة أشهر بغض النظر عن المستوى الدراسي، ويجوز لثائب القائد الأعلى تعديل مدة الخدمة الوطنية المذكورة وفقاً لما تقتضيه المصلحة العامة، كما يجوز تمديد الإخوان اختيارياً وبموافقة ولي الأمر، ولما تحدهه اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

## ليبيا على أبواب تفاقم الأزمة اليوم

له والنائب الأول للمؤتمر الوطني العام عز الدين العوامي، كان مغلقاً مع القادة الأمنيين والعسكريين من الغرفة الأمنية في مدينة بنغازي، وأضاف أنه جرت مناقشة الوضع الأمني في مدينة بنغازي وضرورة تكاتف الجهود للتصدي للمتطرف والخارجين عن القانون.

في الأثناء، طلب رئيس المؤتمر الوطني العام الليبي، نوري بوسهين، من العمال الغربيين محمد السام، تقديم يد المساعدة لليبيا من أجل مساعدتها في تجاوز أزمتها الراهنة، التي تتدن بمزيد من التوتر على جميع الأصعدة. وقالت مصادر دبلوماسية عربية أن بوسهين سعى خلال اتصاله الهاتفي بالملك محمد السادس، إلى البحث عن طرف إقليمي يمكن أن يتعاطف مع السلطات القائمة في طرابلس. في وقت بات المؤتمر الوطني العام متهمًا بالتورط في تازيم الأوضاع في ليبيا، منذ وقوعه بالكامل تحت سيطرة كتلة حزب السلمة، والبناء، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، وكتلة «الوفاء للشهداء» التابعة للجنود الإسلامية المقاتلة ذات الارتباط العقائدي بتنظيم القاعدة.

ويرى المراقبون أن بوسهين يسعى إلى إقناع الرباط بتبني موقف يدعم تلك السلطات خلال الاجتماع المنتظر لوزراء خارجية دول المغرب العربي حول الوضع في ليبيا، وهو الاجتماع الذي أجّل، نظراً إلى عدم وضوح الرؤية حول ما يدور على التراب الليبي.